

ويجوز ابدال الثانية الفاضلة قراءة الثالثة والمدفية حينئذ لازم  
تقدر ثلاث الفات ويجوز تسهيلها مع ادخال الفيين المسهلة  
والاخرى وترك الادخال فباتان قرآنان مجملتا القرات في هذا  
المقام حسن كلها سبعة وايقال ان ابدال الهزة الثانية الف  
لحن لان قولهم لاقلب الهزة المتحركة بحل في القلب الضماحي  
واما القلب الضماحي فتقلب فيه الهزة المتحركة كسأل سائل  
وتاكل من حسنة وايقال ان الابدال فيه الجمع بين الساكنين  
على غير حده وهو مستغنى قياسا لانه اذا سمع من النبي صلى الله عليه  
وسلم بطريق التواتر كما هنا فينشهد به ويحتج به واعلم  
ان موافقة العربية انما هي شرط لصحة القراءة اذا كانت بطريق  
الاحاد واما اذا اثبتت القراءة متواترة فيستشهد بها  
لا لما كلف في القاري قال في الطيبة  
وكما وافق وجه النحو وكان للرسم احتمالا نحو  
وصح اسنادا هو الفرك فهذه الثلاثة الاركات  
وحيثما تختلف زنا اثبت شدوذه لوانه في السبعة  
فان ذكر النقا الساكنين على حده ان يكون الاو اخر في مد  
والثاني مدغما فيجوز انما قاض البصريين والكوفيين وان لم  
يكن الثاني مدغما لم يجز الا سماعا ثم ذكر تعالى سبب تفرده  
من

من حقت عليه كلمة العذاب بقول **ختم الله على قلوبهم** اي طبع  
عليها فلا يدخلها ايمان واخير وحققة الختم وضع شي محسوس  
على شي محسوس فيحدث بينهما رق يكون علامة للختم والختم هنا  
معنوي اي احدث الله في قلوبهم هيئة مانعة عن قبول الحق  
فتشبه اجداث الميتة بالختم واستغفر الختم للاحداث واستغفر  
ختم بمعنى احدث فغير الاستعارة تصريحية تهيبة واما  
الاستعارة في الفسادة فتصريحية اصلية قاله شيخ الاسلام علي  
البيضاوي **وعلي سمهم** اي ختم على مواضع فلا ينتفعون بما سمعوه  
من الحق فهو معطوف على قلوبهم فالوقف عليه كما وما بعده جملة  
اسمية **وعلى ابصارهم** اي عينتهم **غشاوة** مبتدأ وخبر اي على  
اعينهم عظام معنوي فلا يبصرون الحق فتشبه الغشاوة المعنوي  
بالفساوة الحسية وهي الغشاوة الحسية ومنه غاشية السرج والفتار  
الفساوة المعنوي استعارة تصريحية اصلية فان قيل  
لم وجد السمع دون القلوب والابصار اجيب بانه على حذف  
مضان اي على مواضع محم او ان السمع في الاصل مصدر والمصادر  
لا تنفي ولا تتجمع فلعل حظ فيه الاصل والابصار جمع بضم وهو اذراك  
الشي وقد يطلق مجازا على القوة الباصرة وعلى العضو وكذا السمع  
يطلق على حقيقة على اذراك ويطلق مجازا على القوة المدركة وعلى العضو